العـــدد A8 لسنة 2023
No. 8A – March 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - - Electronic ISSN 2790-1254

دبلوماسية الملك فهد تجاه القضية اليمنية 1982- 2005

أ.د حسام علي محسن
مروه شهيد فرج فرحان
جامعة ذي قار / كلية الآداب

الملخص:

انتهجت المملكة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز سياسة واضحة تجاه اليمن وحاول تنفيذ سياسته القائمة على تحقيق التضامن العربي والتعاون المشترك وسعى الى خلق حالة من التوزان والوفاق الوطني اليمني، كما ظهرت الوساطة السعودية في الازمة اليمنية بشكل جلي من خلال التقليل من حدة الحرب بين الحين وآخر بالصمت المتعمد والتأثير على اطراف النزاع بالضغط على الفرقاء لتقليل الاعتراضات أو لقبول خيارات معينة او بتقديم ضمانات سياسية للبعض الآخر.وموقف الملك فهد من القضية اليمنية والجهود التي بذلها وفق تكثيفه لمبادراتها السلمية والتوفيق بين اليمنين اثر النزاعات التي اثارتها قضي الحدود بين البلدين اضافة الى الدبلوماسية التي انتهجها الملك فهد تجاه الحكومة ليمنيه الا ان التدخل الدولي كان حاضراً وفق لدخل مختلف اللجان سواء الفرنسية او البريطانية لكي يتم وضع حل لها ولعودة بالعلاقات بين البلدين.

الكلمات المفتاحية: اللجان المشتركة، الدبلوماسية، المملكة العربية السعودية، الأزمة، موقف البلدين لكلاهما.

King Fahd's Diplomacy Towards The Yemeni Issue Civil War (1982-1989)

Prof. Dr. Hossam Ali Mohsen
Marwa Shahid Faraj Farhan
Thi Qar University / College of Arts

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia, under the leadership of King Fahd bin Abdulaziz, pursued a clear policy towards Yemen and tried to implement his policy based on achieving Arab solidarity and joint cooperation and sought to create a state of Yemeni national balance and accord. Saudi mediation in the Yemeni crisis also appeared clearly by reducing the intensity of the war from time to time. Another is by deliberate silence and influencing the parties to the conflict by pressuring the parties to reduce objections, or to accept certain options, or to provide political guarantees to others. King Fahd's position on the Yemeni issue and the efforts he made according to his intensification of its peaceful initiatives and reconciliation between the two Yemenis following the disputes raised by the border issues between the two countries, in addition to the diplomacy pursued by King Fahd towards the Yemeni government, but the international intervention was present according to the income of the various committees, whether French or British, in order to be Putting a solution to it and the return of relations between the two countries.

Keywords: joint committees, diplomacy, the Kingdom of Saudi Arabia, the crisis, the position of the two countries to both of them.

المقدمة :

إنَّ الجهود التي بذلا الملك فهد بن عبد العزيز تجاه اليمن كانت تدعمها مكانة الدولة والقيادة والشعوب ترسم خطوطها على حقائق ثابتة وثبات في الحقائق وهذه هي القاعدة التي يمكن أن تنطلق منها الشعوب العربية نحو آفاق أوسع وأرحب لتمضي مسيرة العلاقات على الطريق الجاد المنشود. ومنذ فترة ليست بالبعيدة والدراسات التاريخية تبدى اهتماماً ملحوظاً بالعلاقات العربية –العربية، ولعل لهذا الاهتمام ما يبرره حيث أن التوسع في مثل هذه الدراسات يع أمراً بالغ الأهمية لمعرفة وإيجاد عوامل التقارب ونبذ عوامل الخلاف من أجل بناء جسور قوية من التعاون المثمر الخلاق والعلاقات الحسنة بين الدول العربية. وتعامل المملكة السعودية تجاه اليمن بقيادة الملك فهد عند تولي حكمه عام 1982لاسيما وصفت العلاقات بين البلدين في عهده بالطابع الخاص والمميز حيث ضربت بجذورها في عمق التاريخ وتوثقت بروابط الدين واللغة والجوار والحضارة والتاريخ حيث تشتركان في حدود جغرافية واحدة ولهما مصلحة مشتركة في توطيد الأمن والاستقرار في منطقة شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر الى جانب الروابط الانسانية والثقافية التي ربطت بين البلدين على مدى التاريخ بالإضافة إلى الجانب الاستراتيجي الذي يجعل كل منهما يمثل للآخر عمقاً استراتيجياً بالنسبة لاقترابهما وخضوعهما لمؤثرات خارجية مشتركة بما يعني أن كل دولة منهما تمثل بعداً أمنياً لوجوستياً للدولة الاخرى .

وهذا البحث ما بين عام 1982وحتى عام 2005 وهو محاولة للاقتراب وفهم هذه العلاقات وإلقاء الضوء على اسهامات الملك فهد تجاه المملكة السعودية التي حدد فيها معدلات تفاعلها مع الحدث السياسي في المنطقة ومن هذه المؤثرات ماهو تقليدي وموروث مرتبط بالعوامل الجغرافية ومنها مايرجع لعوامل حديثة كقيام الدولة الحديثة بمفهومها الجديد وتطور كيانها الاقتصادي بظهور النفط وعوامل فيها كالعامل الأمني والعامل الديمو جغرافي ذو المواصفات القبلية.

وسيتم تسليط الضوء على موقف الملك فهد بن عبد العزيز اتجاه القضية اليمنية(1982-2005)،من خلال المحور الآتي جهود الملك فهد تجاه القضية اليمنية 1982-2005.

جهود الملك فهد تجاه القضية اليمنية 1982- 2005 :

شهدت اليمن من الاهتمام والأهمية الكبرى لدى الملك فهد بن عبد العزيز عائدا الى موقعها الاستراتيجي المتمثل بالمدخل الطبيعي لشبه الجزيرة العربية من زاويتها الجنوبية ،وتتحكم بمضيق باب المندب الذي يعد منفذاً رئيساً تمر منه إمدادات النفط من دول الخليج العربي ومن ثم إلى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، وازدادت تلك الاهمية الاستراتيجية حتى وصلت الى مرحلة بالغة لدى المملكة العربية السعودية بعد انشطارها الى قسمين شمالي وجنوبي ،مما ادى الى تعاظم نفوذ السوفيتي في الجنوب اليمني[1] ،اما المملكة العربية السعودية شعرت بقلق المتزايد من النشاط السوفيت خاصة في اليمن الجنوبي وتعزيزه بالجانب العسكري والاقتصادي ،وكان الحل امام السعودية هو العمل على تمتين علاقاتها مع اليمن الشمالي في مختلف المجالات، الامر الذي فسر قيام الحكومة السعودية بأختيار اسلحة الجيش اليمن الشمالي من دولة الولايات المتحدة الامريكية وهم يقومون بأختيار الضباط اليمنيين لإجراء تدريباتهم في المملكة العربية السعودية وعلى وفق معاييرهم الخاصة؛ وذلك منعاً لوقوع اليمن الشمالي في احضان الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية[2].

اذ قام رئيس اليمني علي عبدالله صالح بزيارة الى المملكة السعودية في كانون الثاني عام 1981 عندما كان الملك فهد وليا للعهد وكانت الزيارة لتحسين وتعزيز العلاقات بين البلدين فضلا عن زيارة اخرى قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز لليمن عام 1982 وايضا كانت لتعزيز العلاقات وتنميتها بين البلدين[3]، أدلى وزير الإعلام السعودي محمد عبده يماني في شباط 1982 بتصريح أشاد فيه بجهود الملك فهد بن عبد العزيز وسعود الفيصل ضمن مجلس التنسيق السعودي اليمني ، ومكتب المشروعات بالجمهورية العربية اليمنية الذي يساهم في تنفيذ وتمويل مشاريع التنمية باليمن والتنسيق بينها ، وعبر الملك فهد عن ارتياحه لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين ، بصورة تؤكد التوجه السعودي نحو مجال واحد وهدف واحد وغاية واحدة ، وهي تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة[4] .

في 17 كانون الثاني عام 1984 حصلت اشتباكات واسعة على الحدود الشمالية لليمن الجنوبية ، بين القوات السعودية وقوات اليمن الجنوبية[5] ، وقامت الطائرات السعودية بقصف مواقع داخل اليمن الجنوبي ، ثم بعد ذلك عادت الأمور بين البلدين إلى طبيعتها[6].

اذ عقدت في6 أيار عام 1985 ، اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق السعودي اليمني ، برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز ، وعضوية الأمير سعود الفيصل و سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ، وعدد من المسؤولين الآخرين من الجانبين ،وترأس الجانب اليمني في تلك الاجتماعات رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ، وفي جو من المودة والتفاهم الذي ساد تلك المحادثات ، فقد بحث الجانبان التعاون الثنائي في إطار مجلس التنسيق والمشاريع التي تنفذ في الجمهورية العربية اليمنية بدعم من قبل الملك فهد والمملكة في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، واتفق الجانبان على موعد اجتماعات مجلس التنسيق ، لاسيما التأكيد على التنسيق الثنائي بين الوزارات المعنية في البلدين لإستمرار ذلك التعاون ، وأشاد كلا الطرفين بنتائج تلك الزيارة واهميتها لدى البلدين[7] .

بعد ذلك سارت العلاقات بين السعودية واليمن بشكل جيد ،إذ صرح مصدر سعودي في وزارة الخارجية السعودية عام 1987 ، مفنداً الأكاذيب التي روجتها بعض وسائل الإعلام حول تصادم مسلح مزعوم على الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ، وبشأن مطامع السعودية في النفط اليمني ، أكد المصدر أن ذلك محض هراء وافتراء ، وأن الملك فهد بن عبد العزيز كان أول المهنئين للرئيس علي عبد الله صالح حول اكتشاف النفط ، وتمنى لليمن مزيدا من الرخاء والنمو والتقدم في ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح ، فضلاً عن أن السعودية لاتسمح لأي أحد أن يؤثر على صفو تلك العلاقات المتينة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين[8].

بعد ذلك تبلورت خطوات الوحدة اليمنية في اتفاقيتي تعز وصنعاء وكانت تسير نحو الجانب العملي ، في نيسان وأيار عام 1988[9]، ففي لقاء تعز في نيسان 1988 اجتمع الرئيسان علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض ، وأكدا في ذلك اللقاء على أهمية المشروعات المشتركة للثروات الطبيعية بين الطرفين في محافظتي مأرب الشمالية وشبوه الجنوبية ولاسيما النفط ، وأن تستكمل الخطوط الفعلية لتنفيذ الاتفاق ، وأما اتفاقية صنعاء التي عقدت في 4 آيار 1988 ، فاتفق فيها قادة الشطرين على متابعة الخطوات الوحدوية ، وإبرام اتفاقية للتكامل الاقتصادي بين الشطرين ، وسحب قوات الطرفين من مناطق الحدود ، ووقع كلا الرئيسان على اتفاقية صنعاء[10].

انضمت اليمن لمجلس التعاون العربي عام 1989 ، بحثاً عن الاقتراب من القلب العربي وتحقيق بعض المطالب الأمنية والاقتصادية[11]، وقد كانت رؤية الملك فهد بن عبد العزيز بأن

انضـمام الـيمن لمجلـس التعـاون العربـي، يطوقهـا مـن الشـمال ومـن الجنـوب ، وقـدر لهـذا أن يكـون ذلك مقصودا[12].

فـي 30 تشـرين الثـاني عـام 1989 ، بـدأت مفاوضـات الوحـدة بـين الشـطرين ، ومحاولـة الـرئيس علـي عبـد الله صـالح انتـزاع موافقـة الملـك فهـد علـى الوحـدة اليمنيـة ، وكـان لـه مـا أراد ، عنـدما التقـى بالملـك فهـد فـي منطقـة حفـر البـاطن فـي 26 شـباط عـام 1990 ، وذلـك أثنـاء عـودة الـرئيس عبد الله صالح من العاصمة الاردنية عمان ، بعد إنتهاء أعمال قمة مجلس التعاون العربي[13].

لـم تختلـف السياسـية السـعودية حيـال الحـرب اليمنيـة عـن نهجهـا فـي ضـرورة الحفـاظ علـى الامـن والاسـتقرار ،لاسـيما حـافظ الموقـف السـعودي علـى نهجـه بـالالتزام بقواعـد العـدل والسـلام المسـتندة بـدورها الـى قواعـد الشـريعة والداعيـة الـى تحكـيم العقـل فـي الوصـول الـى حلـول تتفـق عليهـا القـوى المتصـارعة كمـا وضـح ذلـك الملـك فهـد فـي عديـد المـرات لاسـيما وان الاسـتقرار الاوضـاع السياسـية والاقتصـادية فـي الـيمن مـن اوليـات القيـادة السـعودية[14]،لاسـيما عنـد بـدأ بـوادر الوحـدة اليمنيـة بـين الشـمال والجنـوب ايـدالملك فهـد بـن عبـد العزيـز عـن قيامـه بتقـديم الـدعم المـالي للقبائـل فـي الشـمال اليمنـي لكونـه كـان المـانح الـرئيس للمسـاعدات حكومـة الشـمال،ثم جـاءت تهنئـة ومباركـة الملـك فهـد فـي شـباط 1990لمبـادرة الوحـدة اليمنيـة وكـان ذلـك يشـكل ضـماناً للقيـادة الـيمن الشـمالية وبمساندة لمملكة السعودية لقيام الوحدة [15].

كـان لـدور الملـك فهـد واضـحا فـي دفـع علـة التنميـة الاقتصـادية ودعمهـا لجمهوريـة العربيـة اليمنيـة ،اذ قـدر الـدعم حـوالي مليـاراً وربـع المليـار ريال سـعودي التـي شـمل العديـد مـن المجـالات المختلفـة وايضـا كـان لسـماحه اكثـر مـن نصـف مليـون يمنـي يعملـون فـي المملكـة السـعودية بصـورة منتظمـة تصـل حـوالتهم الماليـة إلـى حـوالي بليـون دولار سـنويا وعُـد ذلـك عامـل مسـاعد بحـد ذاتـه لسـد العجـز المالي لميزان المدفوعات في الجمهورية العربية اليمنية[16].

علـى رغـم مـن تعميـق العلاقـات اليمنيـة السـعودية وتحسـينها فـي عهـد الملـك فهـد بـن عبـد العزيـز والعمـل علـى انهـاء المشـاكل الحدوديـة بينهمـا وقطعـت شـوطاً مهمـاً فـي ذلـك،لكن موقـف الـيمن مـن الحـرب الخلـيج الثانيـة وكـان منحـازاً ومؤيـداً للعـراق سـبب فـي توقـف المباحثـات فيمـا بينهـا، ورداً علـى ذلـك عمـل الملـك فهـد علـى اصـداره جملـة مـن الاجـراءات ادت إلـى تـدهور علاقاتهـا مـع الـيمن كـان مـن بينـا إنهـاء اقامـة العمـال اليمنيـين والاعفـاءات التـي يتمتعـون بهـا وطـردهم[17]، وازاء ذلـك عـاد فـي عـام 1990 نحـو مليـون عامـل يمنـي الـف عامـل يمنـي إلـى بلادهـم وخسـرت علـى أثرهـا حـوالي مليـار دولار سـنوياً ،كمـا حـذر الملـك فهـد بـن عبـد العزيـز شـركا ت الـنفط التـي تنقـب بـاليمن بـأن تتجنـب المنـاطق المتنـازع عليهـا بـين الـيمن والسـعودية؛ ونتيجـة لـذلك نشـأ وضـع اقتصـادي سيء في اليمن وعلى اثره ارتفعت البطالة بشكل كبير[18].

فـي 22 ايـار 1990 اعلـن فـي مدينـة عـدن قيـام الجمهوريـة اليمنيـة[19]،التـي مثلـت اتحـاداً انـدما جيـاً بـين كـلا مـن جمهوريـة الـيمن الديمقراطيـة الشـعبية الممثلـة بالشـطر الجنـوبي والجمهوريـة العربيـة اليمنيـة الممثلـة بالشـطر الشـمالي تحـت اسـم الجمهوريـة اليمنيـة، وللملـك فهـد بـن عبـد العزيـز موقـف ازاء اعـلان الوحـدة اليمنيـة ووترحيبـه بهـا فـي بيـان اصـدره مـن آيـار1990وعبـر عـن رغبتـه فـي اقامـة علاقـات وطنيـة وديـة مـع الـيمن الموحـد والـذي اكـد فيـه قـائلا:أن المملكـة العربيـة السـعودية سوف تستمر في تنفيذ برامج المساعدات والدعم المالي للدولة الجديدة[20]

أمـا موقـف الاخـر للملـك فهـد بـن عبـد العزيـز وقبولـه بالوحـدة اليمنيـة الـذي اظهـره وعـززه اثنـاء عقـد المجلـس الـوزاري لـدول الخلـيج العربـي لدورتـه التـي عقـدها فـي مدينـة الطـائف 4حزيـران 1990وبقيـادة الملـك فهـد بـن عبـد العزيـز ،إذ اعـرب مـع بقيـه اعضـاء عـن مباركتـه لقيـام الجمهوريـة

اليمنية واكد دعمه وتأييده لتلك الوحدة آملاً ان تسهم الخطوة برفع طموحات الشأن اليمني،بما يحقق الامن المنشود في المنطقة[21].

ورغم ما حدث الا ان الملك فهد بن عبد العزيز لم يكن بعيداً عما يحصل في اليمن من احداث وكان يراقب باهتمام كبير اعمال العنف التي بدأت بين اليمنيين عام 1991 واستمرار المناوشات بين القبائل اليمنية التي تنذر بوقوع حرب اهلية آنذاك بحسب ما كان يتوقعه المراقبون للشأن اليمني[22]،وبالفعل اندلت الحرب بين الشمال اليمني بقيادة علي عبد الله صالح[23] والجنوب بقيادة علي سالم البيض[24]،وكان شمال مؤيدا للملكة السعودية تأييداً تاماً ويحظى بعطف الولايات المتحدة الامريكية،أما الجنوب فكانت المصالح البريطانية هي التي تحكمه واندلعت الحرب واستطاع الشمال ان تكتسح الجنوب بمساعدة حكومته الملك فهد ودعمها وبالاخير اصبحت اليمن موحدة تحت قيادة علي عبد الله صالح[25].

في عام 1992شهد فتح المباحثات السعودية-اليمنية اعادها الملك فهد بعد تحقيق الوحدة حول انهاء المشاكل الحدودية بينهما لاسيما بعد اكتشاف شركة كندية للنفط في منطقة الحدود المتنازع عليها وبمعدل يبلغ 550مليون برميل،فبدأت المباحثات بين الطرفين لحل مشكلة المناطق التي تحتوي على النفط بين البلدين عام 1992[26]،واعادة بوادر التوتر في العلاقات اليمنية السعودية من جديد في اوائل نيسان 1992،اذ وجه الملك فهد بن عبد العزيز تحذيراً إلى شركتي توتال الفرنسية العاملة في منطقة حضرموت وBB البريطانية العاملة في البحر الاحمر على الحدود المشتركة بهدف وقف اعمال التنقيب عن النفط تحت مسوغ ان المناطق التي تعمل فيها من الشركتان تابعة للسعودية[27]،وفي نهاية نيسان من العام ذاته اقدمت اليمن بأحتجاج على السعودية لقيامها بمناورات عسكرية للجيش السعودي لعدة أيام وبالقرب من الحدود المتنازع عليها،الا ان ما صرحت به وكالة الانباء السعودية حول الخبر المزعوم بذلك وفندته ورجعت ذلك إلى الاكاذيب التي روجتها بعض وسائل الاعلام حول صدام بين البلدين يراد به التشويش على العلاقات السياسية للبلدين[28]

في نهاية شهر تشرين الاول 1992تم اجتماع الخبراء في السعودية وتحت سلطة الملك فهد بن عبد العزيز واختص الاجتماع بالتفاوض حول اطار الحدود القانونية والتاريخية للطرفين المفاوضين[29]،وما اكده علي بن عبد الله صالح قائلاً:أن مشاكل الحدود يجب ان تبحث في ظل اجواء مناسبة تساعد على التفاهم والوصول لحل هذه المشكلات ،حيث تم انشاء لجان الخبراء لتعين الخبلافات الحدودية بين صنعاء والرياض[30]،واهتمام الملك فهد كان قاضياً وحاضراً بأقناع الطرف اليمني بما تضمنته المذكرة التي قدمها[31]

احدثت نتائج انتخابات 27نيسان 1993ازمة سياسية في اليمن، وبعد تصاعد حدة الازمة بين الرئيس علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض نتيجة المطالب التي بدا يطرحها كل طرفا ازاء الاخر مما تركت توتراً بينهما[32]،ولأحتواء الازمة اليمنية قام علي سالم بزيارة إلى المملكة السعودية عام 1994لكسب مشروعية في تحقيق وتنفيذ خطوات الانفصال، وبدأ الموقف السعودي بالظهور علناً وجاء ذلك خلال استقبال الملك فهد بن عبد العزيز لـ علي سالم ونظراً لذلك الاستقبال ودلالته على ان الملك فهد داعم لجناح البيض ضد علي عبد الله صالح[33]،لاسيما شكلت الزيارة حد فاصلا بالنسبة للملك فهد وفق استراتيجية بنت عليها المملكة قناعاتها في مساعيها لدعم الحركة الانفصالية في الجنوب اليمني لاستعادة نفوذها القديم ،واستغل الملك فهد حالة تصاعد التوتر بين شركاء الوحدة ووصل الامر إلى درجة الصراع المسلح الذي كان يؤدي من الناحية العملية إلى حالت التشطير في حالة انقسام اليمن ،وهذا الجانب بدوره سيجعل الطرفين منشغلين بعضهم ببعض وغير قادرين على اتخاذ مواقف معادية او مستقلة ضد السعودية حسب رؤية وسياسة الملك فهد بذلك[34].

دعم الملك فهد قضية الانفصال اليمني من النواحي المادية والعسكرية والسياسية الذي اعلن في 21ايار 1994 ،وتم تقديم الدعم المادي بواسطة قنوات عربية خاصة من الطرفين ومن الوسائل التي تحدثت الاخبار عنها ،وان الامور التي تم تسليمها من قبل رحال اعمال سعوديين من اصول يمنية عبر شخصيات نافذة في السعودية وبدورهم يسلمونها إلى القادة اليمنيين وكأنما تتم بتبرعات خاصة منهم[35]،وما يدل على تقديم الدعم الملك فهد في الجانب العسكري هو مشاهدة شحنات اسلحة وهي تفرغ في ميناء عدن واثناء الحرب قام بتمويلها بنفس الطريقة التي اسهم بها للدعم المادي بشراء طائرات (ميغ29)ودبابات وناقلات جنود ومدافع ذاتية الحركة لدعمهم[36]،فضلا عن ارساله قوات يمنية جنوبية قد شكلها من الجنوبيين المعارضين لحكومة الجنوب السابقة تعرف بأسم قوات السلام المكونة من الجنوبيين المعارضين لحكومة عدن ولم يكن يزيد عدد افراد تلك القوات عن بضعة الاف تم حشدها على الحدود السعودية؛ لأجل وقوفها اثناء الحرب بجانب خصومها السابقين[37].

اما على صعيد المستوى السياسي تمثلت دبلوماسية الملك فهد في ظل انتقال قضية الحرب في اليمن إلى الاطار الدولي وبدأ التحرك وفق الاتجاه الدولي وبهدف تدويل الحرب الاهلية اليمنية وبعد اعلان الانفصال بأربعة ايام في 25ايار 1994برزت المبادرة التي تقدم بها إلى مجلس الامن الدولي واحتوت على عدة امور كالاتي[38]:

1- الدعوة الى وقف اطلاق النار.
2- ارسال بعثة تقصي الحقائق في غضون 24 ساعة.
3- فرض حظر على ارسال اسلحة لليمن.
4- الدعوة إلى استئناف الحوار الوطني في اليمن والتاكيد على عدم جواز فرض اي حل بالقوة للأزمة اليمنية.
5- يقدم الامين العام إلى مجلس الدولي تقريراً عن مهمة البعثة في غضون أسبوع.

اوعز الملك فهد إلى تسليم المبادرة بيد الامير بندر بن سلطان وارسالها إلى ممثلي دول الاعضاء في مجلس الامن 25آيار1994،وقد اجرى التشاور بين دول الخليج الاخرى والولايات المتحدة الامريكية ومصر تاكيدا لاعطاء مفهوم شرعية التدخل الدولي واستقر الري على ان تبادر المملكة السعودية إلى هذه الصيغة نظراً لما تمثله من مكانة مهمة لدى طرفي القتال ؛وايضا لما تمثله الحرب من انعكاسات مستقبلية عليها بوصفها الجار الذي يملك اطول حدود مع اليمن فضلاً عن العلاقات التاريخية المشتركة التي تربطها باليمن[39].

وكانت التحركات الدبلوماسية التي ابدها الملك فهد بن عبد العزيز وبذله للجهود بنجاح المبادرة التي قدمها لمجلس الامن الدولي،وبالفعل نجح في اقناع الدول دائمة العضوية في اصدار قرار عم ندجلس الامن الدولي الذ حمل رقم 924[40]،وعاود الملك فهد نشاطه الدبلوماسي اخر في عقد مجلس الوزاري لدورته الحادية والخميسين برئاسته عقدت الجلسة في مدينة ابها القريبة من الحدود اليمنية وتم الاجتماع غي 4-5حزيران 1994ومانتج عن الاجتماع صدور بيان جاء فيه "المجلس رحب بالوحدة اليمنية عن قيامها بتراضي الدولتين المستقلتين في ايار 1990ومما يؤدي بنا إلى اتخاذ موقف مناسب اتجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار والتشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الامن اتجاه هذا الوضع لبنائه على ميثاق الامم المتحدة[41].

وتثميناً لموقف الملك فهد تمت زيارة من قبل رئيس البرلمان اليمني عبد الله الاحمر في عام 1994 وكانت تربطه بـ الملك فهد علاقات جيدة واعلن من هناك عن استعداد بلاده للبدء بمفاوضات لتسوية لتحقيق التسوية في مشكلة الحدود اليمنية-السعودية واحلال السلام بينهما،

وبـدأت علـى اثـر ذلـك المسـاعي الحثيثـة لحـل المشـاكل الحـدود بـين المملكـة السـعودية والـيمن فـي شـباط عـام 1995 وفـق مـا جـاء ذلـك فـي اتفاقيـة الطـائف[42] نصـا وروحـاً وكمنظومـة متكاملـة بـين البلدين المتفاوضين في ظل تشكيل اللجان المشتركة لذلك[43] .

فـي 14 كـانون الثـاني 1995 بعـث الملـك فهـد بـن عبـد العزيـز رسـالتين لكـل مـن الـرئيس السـوري حـافظ الاسـد ولـرئيس اليمنـي علـي عبـدالله صـالح يحـث فيـه التـدخل لاحتـواء الازمـة السـعودية – اليمنيـة وتـم اقتـراح مـن حـافظ الاسـد بارسـال فريـق سياسـي مـن سـوريا مقابـل موافقـة الملـك فهـد[44] ،وتمـت موافقـة الملـك فهـد علـى الاقتـراح القاضـي بضـم عضـوية كـل مـن نائـب الـرئيس عبـد الحلـيم خـدام ووزيـر الخارجيـة فـاروق الشـرع الـذي قـام بزيـارة إلـى السـعودية فـي 15كـانون لثـاني مـن العـام نفسـه والتقـى بالملـك فهـد واقتـرح القيـام بتشـكيل لجنـة سـعودية-يمنيـة مشـتركة للتقـارب ولوضـع الحلـول لمشـاكل الحـدود وجميـع القضـايا المشـتركة بـين الطـرفين، وحظـي هـذا الاقتـراح بالموافقـة السعودية-اليمنية وحقق نجاح وقف التصعيد العسكري بي الطرفين المتنازعين[45].

ولأجـل اسـتمرار تحسـين العلاقـات السـعودية اليمنيـة علـى اثـر الزيـارات المتبادلـة بـين قيـادتي البلـدين اذ عقـد فـي الاول مـن شـباط 1997جلسـة مباحثـات بـين الملـك فهـد وعلـي عبـد الله فـي قصـر الصـفا بمكـة المكرمـة وتـم تنـاول بحـث العلاقـات بـين البلـدين وسـبل تعزيـزا وتطويرهـا وقـد حـرص الملـك فهـد علـى متابعـة اعمـال اللجـان المشـتركة بترسـيم الحـدود، وجـاء فـي نهايـة المباحثـات بتأكيـد الطرفين "نحن اشقاء وليهمنا ان نحقق ونصل إلى ما تصبوا اليه المفاوضات[46].

اسـتطاع الملـك فهـد بدبلوماسـيته وحنكتـه السياسـية ان يصـل إلـى حـل للنـزاع الحـدودي بـين السـعودية والـيمن فـي التوصـل إلـى معاهـدة جـدة[47] فـي 12خزيـران 2000واشـارت ديباجـة المعاهـدة إلـى ترسـيخ عربـي للاخـوة والصـلة التـي تـربط الشـعبين فـي الـيمن والسـعودية وفـق تصـريحات قيادتي البلدين التي كانت تحث على ايجاد حل دائم لمسألة الحدود البحرية والبرية بين البلدين[48].

وبانتهـاء التصـديق علـى المعاهـدة فـي 4تمـوز 2000تـم اغـلاق ملـف الحـدود بـين البلـدين لاسـيما شـكلت المعاهـدة انعطافـة تاريخيـة كبيـرة لـدى الملـك فهـد وخاصـة فـي سـعيه وبـذل جهـده علـى تعزيـز العلاقـات بـين البلـدين وفقـا لجانـب الاعتـراف الرسـمي السـعودي بالحـدد المشـتركة مـع الـيمن، فـلا ريـب بـأن توقيـع المعاهـدة وانتهـاء مشـكلة الحـدود بـين البلـدين نـتج مـن جانبـه تجـاوز مـأزق نتـائج حـرب لخلـيج الثانيـة وتـداعياتها علـى الـيمن، امـا بالنسـبة للملـك فهـد اسـهمت لـه وللملكـة السـعودية بـأن لهـا دور كبيـر فـي تحقيـق واسـهام الاسـتقرار الامـن فـي المنطقـة بعيـدة عـن كـل الاضـطرابات التي كانت حاصلة آنذاك وشاغلة البلدين لمدة من الزمن[49].

فـي ضـوء مـا تـم ذكـره بـين لنـا مـدى متابعـة الملـك فهـد بـن عبـد العزيـز القضـية اليمنيـة ، فـي جميـع مراحلهـا فـي ظـل المحافظـة علـى المصـلحة المملكـة السـعودية بشـكل كبيـر ومـن حيـث تحقيـق السيطرة والمراقبـة بحكـم الجـوار كـان يسـير الملـك فهـد نحوهـا، والبحـث عـن التـوازن والخـروج مـن مـأزق الصـراعات كانـت تميـز سياسـة الملـك فهـد اتجـاه الـيمن ودبلوماسـيته لاسـيما موقـف الـيمن حـرب الخلـيج وكـان لصـالح العـراق ممـا ادى ان يـدخل القضـية اليمنيـة جانـب اضـطرب فـي العلاقـات السـعودية-اليمنيـة بـين آن واخـر إلا أن الملـك فهـد عـرف كيـف يـتمكن مـن مناولـة الأمـور بفضـل الـدور الكبيـر الـذي اداه مـن فـتح بـاب الزيـارات بـين البلـدين للمحافظـة علـى أمـن الخـارجي السـعودي والسـعي الـدؤوب فـي فـتجح صـفحة جديـدة مـن بـاب المعالجـة للحـدود السياسـية وكـذلك موقـف المملكـة مـن الحـرب الاهليـة اليمنيـة كـل هـذا سـاهم بشـكل وبـآخر فـي تحقيـق عنصـر التـوازن بينهمـا ودوره الكبيـر فـي عقـد معاهـدة الحـدود2000كانـت ذو عامـل مـؤثر وكبيـر فـي انهـاء الخلافـات واعـادة العلاقـات علـى وفـق سياسـة محـور التـوازن التـي مارسـها وقـام بتأديتهـا ووجههـا

وهذا بحد ذاته كان عامل مساعد على تحقيق استقرار المنطقة وهو ما كان يسعى اليه الملك فهدفي ظل حكومته .

الخاتمة :

بناءً على ما سبق، توصل الباحث إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج من أهمها:

1. أهمية اليمن لدى المملكة السعودية الذي ظهر من الوساطات المتعددة لإنهاء كافة الصرعات التي كانت قائمة بين البلدين.
2. حنكة الملك فهد بن عبد العزيز السياسية للوصول إلى حلول ترضي جميع الاطراف المتنازعة.
3. الدور الكبير الذي اقامه الملك فهد في المبادرات السعودية وتخفيفه من حالة التوتر في الأوقات الصعبة .
4. محافظة الملك فهد بن عبد العزيز على الحدود السعوديه وارجاعها لبلده كان عامل ايجابياً بحد ذاته اعلن عنه .
5. الاهمية الاستراتيجية للبلدين كانت تكثف وتحث من تدخل الملك فهد اتجاهه.
6. تمكن الملك فهد من انهاء الصراعات الداخلية في اليمنية عام 1994اثناء حدوث الحرب الاهلية في اليمن وتشكيل حكومة بقيادة علي عبد الله صالح ،وهذا خير دليل على نجاح السياسة السعودية التي ابداها الملك فهد وفق حنكته الدبلوماسية.

هوامش البحث:

[1] سمير عبد الرسول العبيدي،الحرب الاهلية في اليمن 1994(دراسة تاريخية)،مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية،العدد60،جامعة بغداد،2018،ص187.
[2] عمرو بن معد كرب حسين،الوحدة اليمنية وامن الخليج،الدار المحمدية الهمدانية للدراسات والابحاث،اليمن،2010،ص65.
[3] يوسف المهاجري،السعودية تبتلع اليمن قصة التدخلات السعودية في شؤون الشطر الشمالي لليمن،لندن، 1988،ص34.
[4] جريدة الشرق الاوسط ، السعودية ، العدد 1173 ، الجمعة 1982/2/19 ، ص2.
[5] د. ك. و ، ملفه رقم 107/242 ، وكالة الانباء العراقية ، صدام عسكري على الحدود بين السعودية واليمن الجنوبية ، 1984/1/17 ، ص2.
[6] يوسف الهاجري ، المصدر السابق ، ص45.
[7] مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية 1985 ، ص542-544.
[8] د .ك .و ، ملفه رقم 107/242 ، وكالة الانباء العراقية ، السعودية واليمن الشمالي ، 1987/3/28 ، ص3.
[9] يسرى مهدي صالح ، المصدر السابق ، ص80.
[10] عمرو بن معديكرب حسين الهمداني ، المصدر السابق،ص64.
[11] داود سلمان عبد علو ، المصدر السابق ، ص72.
[12] محمد حسنين هيكل ، حرب الخليج اوهام القوة والنصر ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، 1992 ، ص177.
[13] جريدة السياسة،العدد7715،السنة24، 21كانون الثاني 1990،ص26.
[14] عبد العزيز مريد العنزي،المصدر السابق،ص101.
[15] علي محافظة،بريطانيا والوحدة العربية 1945-2005،بيروت،2011،ص342.
[16] حسن ابو طالب،الوحدة اليمنية دراسات في عمليات التحول من التشطير الى الوحدة،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،كانون الثاني 1994، ص232.
[17] قاسم كاظم البيضاني،القضية الجنوبية في اليمن أزمة التاريخ وتحديات المستقبل،مجلة ابحاث استراتيجية،العدد6،مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية،بغداد،تشرين الثاني 2013،ص150.
[18] رياض نجيب الريس،رياح الشمال(السعودية والخليج والعرب في عالم التسعينات)،ط2،رياض الريس للكتب والنشر،بيروت،1998،ص372.

[19] دعـاء جمعـة نعمـة ،دول مجلـس التعـاون الخليجيـة وادارة الازمـات الاقليميـة (ازمـة الـيمن إنموذجاً)،رسـالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة النهرين،20176،ص133.

[20] أمـين سـاعاتي ،الحـدود الدوليـة للملكـة العربيـة السـعودية التسـويات العادلـة ،الناشـر المركـز السـعودي للدراسـات الاستراتيجية،الاهرة،ايلول1993،ص193.

[21] البيـان الصـحفي الصـادر عـن الـدورة الخامسـة والثلاثـين للمجلـس الـوزاري، الطـائف ،4حزيـران 1990،ص ص1-2.

[22] جمال سند السويدي واخرون، حرب اليمن 1994الاسباب والنتائج،ط4،ابوظبي،1994،ص27.

[23] علـي عبـد الله صـالح (1942- 2017) : ولـد عـام ١٩٤٢ ، وشـارك فـي انقـلاب ١٩٧٤ الـذي أوصـل العقيـد ابـراهيم الحمـدي إلـى رأس السـلطة فـي صـنعاء، وعلـى أثـره عـين قائـداً للأمـن فـي تعـز واسـتمر فـي ذلـك المنصـب حتـى عـام ١٩٧٨ ، وبـرز دوره عـام ١٩٧٧ بمجيـئ احمـد الغشـمي للسـلطة بعـد اغتيـال ابـراهيم الحمـدي وفـي ٢٨ حزيـران ١٩٧٨ عُـين قائـداً عامـاً مسـاعداً للقـوات المسـلحة اليمنيـة ورئيسـاً لهيئـة الاركـان ، ثـم فـي تمـوز عـام ١٩٧٨ انتخـب رئيسـاً للجمهوريـة العربيـة اليمنيـة حتـى عـام ١٩٩٠ ، وبعـد توحيـد الـيمن عـام ١٩٩٠ تـولى الرئاسـة حتـى عـام ٢٠١٢ ، وقتـل فـي كـانون الأول عـام ٢٠١٧ . ينظـر : عبـد الوهـاب الكيـالي ، موسوعة السياسة ، ج 4، ص ١٨٩ ؛ www.google.com

[24] علـي سـالم البـيض (1939-): ولـد بمحافظـة حضـرومت فـي الـيمن عـام 1939 ، وتـرأس الحـزب الاشـتراكي الحـاكم مـا بـين 1986- 1990 ، ووقـع اتفـاق الوحـدة مـع رئـيس الجمهوريـة العربيـة اليمنيـة علـي عبـد الله صـالح عـام 1990 لتأسـيس الجمهوريـة اليمنيـة ، فتـولى علـى اثرهـا نائـب رئـيس الجمهوريـة اليمنيـة مـا بـين 1990- 1994 . للمزيـد ينظـر : صـالح البيضـاني ، وجـوره فـي الحـرب .. شخصـيات يمنيـة لمعـت فـي مرايا الأحداث ، 2019 ، ص16-20.

[25] رياض نجيب الريس ،رياح الجنوب ودوره في الجزيرة العربية1990-1997،القاهرة ،1998،ص29.

[26] أحمـد محمد أبـو زيد،معضـلة الامـن اليمنـي-الخليجي(دراسـة فـي المسـببات والانقسـامات)،مجلة المسـتقبل العربي،العدد414،السنة35،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،آب2013،ص13.

[27] د.ك.و،ملفه 242/107،وكالة الانباء العراقية،قسم المعلومات،شعبة الانصات الخارجي،1992،ص2.

[28] يوسف سامي فرحان الدليمي،المصدر السابق،ص178.

[29] جريدة الدستور،العدد8670، 11تشرين الاول1992.

[30] نقلاعن:جريدة الدستور ، العدد 8647، 18 ايلول 1992.

[31] عبـد الرقيـب عبـد الوهـاب قاسـم،البعد العربـي وسياسـة الـيمن الخارجيـة خـلال الفتـرة 1990-2000،رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،2002، ص181.للمزيد ينظر الملحق

[32] اذ تمثلـت مطالـب علـي عبـد الله صـالح بضـرورة دمـج القـوات المسـلحة الا ان علـي سـالم رفـض باعتبـار القـوات التابعـة للشـطر الجنـوبي تمثـل عامـل فعلـي مـع الرئيس،امـا مطالـب لبـيض تمثلـت بـأجراء اصـلاحات سياسـية منهـا تقليـص صـلاحيات رئـيس الدولـة وايضـا اقامـة ادارة لا مركزيـة وتلـك المطالـب فـي كـلا الطـرفين كانـت تـدعو إلـى التقسـيم اليمن.للمزيـد ينظر:عبـدالله احمـد ناصـر،العلاقات اليمنيـة –السـعودية 1978-1995،رسـالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،1998 ،ص72.

[33] داود سلمان عبد علو،المصدر السابق،ص95.

[34] عبد الرقيب عبد الوهاب قاسم،المصر السابق،ص183.

[35] عبـد الناصـر المودع،(العـالم وحـرب الـيمن 1994)،مركـز دراسـات المسـتقبل للنشـر،اليمن 16-17آيار،2000،ص20.

[36] ناصر محمد ناصر،الازمة السياسية اليمنية 1990-21994،دار التقدم العلمي للنشر،صنعاء، 2010،ص151.

[37] داود سلمان عبد علو،المصدر السابق،ص95.

[38] بشير البكر،حرب اليمن القبيلة تنتصر على الوطن،دار فراس للنشر،عمان ،1995،ص75.

[39] دعاء جمعة نعمة،المصدر السابق،ص133.

[40] عبد الرقيب عبد الوهاب قاسم،المصدر السابق،185.

[41] البيـان الصـحفي الصـادر عـن الـدورة الحاديـة والخمسـين للمجلـس الوزاري،الريـاض،4-5حزيـران 1994،ص2.

[42] اتفاقيـة الطـائف : اتفاقيـة عُقـدت بـين السـعودية والـيمن فـي 26 شـباط عـام 1995 ، لتنظـيم العلاقـات بـين البلـدين ، وأهـم مـا نصـت عليـه هـو تشـكيل لجنـة للتفـاوض فـي قضـايا الحـدود بينهمـا . للمزيـد ينظـر : يوميـات وثـائق الوحدة العربية لعام 1995 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1996 ، ص372.

[43] سمير عبد الرسول العبيدي،المصدر السابق،ص187.

[44] اكرم نور الدين الساطع ،ص679.

[45] مركز دراسات الوحدة العربية،يوميات ووثائق الوحدة العربية 1995،بيروت،ايلول1996،ص36.
[46] جريدة الشرق الاوسط،العدد6804 ،السنة 19، 15تموز997.
[47] معاهدة جدة وهي المعاهدة التي عقدت في 12حزيران 2000ونصلت على عدة مواد منها التزام الطرفين المتفاوضين بمعاهدة الطائف لتحديد الخطوط الحدود الفاصلة بينهم،وتاكيد الجانبين على الشرعية الدولية المتخصصة بأعداد خرائط مفصلة لخط الحدود البرية بينهما،فضلا عن لايحق لاي من الطرفين المتعاقدين جمع قواته المسلحة على مسافة لاتقل عن 40كم2 على جانبي الحدود،وتصبح المعاهدة نافذة العمل بعجد التصديق عليها طبقا للاجراءات كلا البلدين المتعاقدين.للمزيد ينظر:برحيمة بن عبد ربه الطهيفي،معاهدة نهائية للحدود بين اليمن والسعودية، مجلة السياسة الدولية،العدد141،السنة36،مركز الاهرام للنشر،القاهرة،تموز29000،ص151.
[48] عبد الرقيب عبد الوهاب قاسم،المصدر السابق،ص195.
[49] حسن بن محمد القحطاني، تصور استراتيجي لمستقبل العلاقات السعودية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض،2014،ص56.

قائمة المصادر

أولاً:الوثائق

1-د. ك. و ، ملفه رقم 107/242 ، وكالة الانباء العراقية ، صدام عسكري على الحدود بين السعودية واليمن الجنوبية ، 1984/1/17.

2-- د .ك .و ، ملفه رقم 107/242 ، وكالة الانباء العراقية ، السعودية واليمن الشمالي ، 1987/3/28 .

3- البيان الصحفي الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الوزاري، الطائف ،4حزيران 1990.

ثانياً: الكتب

1-سمير عبد الرسول العبيدي، الحرب الاهلية في اليمن 1994(دراسة تاريخية)،مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية،العدد60،جامعة بغداد،2018،ص187.

2- عمرو بن معد كرب حسين، الوحدة اليمنية وامن الخليج، الدار المحمدية للدراسات والابحاث،اليمن،2010،ص65.

3-يوسف المهاجري، السعودية تبتلع اليمن قصة التدخلات السعودية في شؤون الشطر الشمالي لليمن، لندن، 1988.
4- مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية 1985.

5-يسرى مهدي صالح، السياسة الخارجية السعودية والمنطقة العربية منذ انتهاء الحرب الباردة، الناشر دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،2012.

6- حسن ابو طالب، الوحدة اليمنية دراسات في عمليات التحول من التشطير الى الوحدة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، كانون الثاني 1994.

7-علي محافظة، بريطانيا والوحدة العربية 1945-2005،بيروت،2011.
8- أمين ساعاتي ،الحدود الدولية للملكة العربية السعودية التسويات العادلة ،الناشر المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية،الاهرة،ايلول1993.

9-رياض نجيب الريس، رياح الشمال(السعودية والخليج والعرب في عالم التسعينات)،ط2،رياض الريس للكتب والنشر،بيروت،1998

10-عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج 4.

11- جمال سند السويدي واخرون، حرب اليمن 1994الاسباب والنتائج،ط4،ابوظبي.1994

11-صالح البيضاني ، وجوره في الحرب .. شخصيات يمنية لمعت في مرايا الأحداث ، 2019.

12-رياض نجيب الريس ،رياح الجنوب ودوره في الجزيرة العربية1990-1997،القاهرة ،1998.

13- ناصر محمد ناصر،الازمة السياسية اليمنية 21990-1994،دار التقدم العلمي للنشر،صنعاء، 2010.

14-بشير البكر،حرب اليمن القبيلة تنتصر على الوطن،دار فراس للنشر،عمان ،1995.

15-يوميات وثائق الوحدة العربية لعام 1995 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1996.

16-مركز دراسات الوحدة العربية،يوميات ووثائق الوحدة العربية 1995،بيروت،ايلول1996.

الرسائل والأطاريح غير المنشورة

1-دعاء جمعة نعمة ،دول مجلس التعاون الخليجية وإدارة الازمات الاقليمية (ازمة اليمن إنموذجاً)،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين،2017.

2- عبد الرقيب عبد الوهاب قاسم، البعد العربي وسياسة اليمن الخارجية خلال الفترة 1990-2000،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،2002.

3-عبدالله احمد ناصر، العلاقات اليمنية –السعودية 1978-1995،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد،1998.

4- حسن بن محمد القحطاني، تصور استراتيجي لمستقبل العلاقات السعودية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض،2014.

ثالثاً: الصحف

1-جريدة الشرق الاوسط ، السعودية ، العدد 1173 ، الجمعة 1982/2/19.
2- جريدة السياسة،العدد7715،السنة24، 21كانون الثاني 1990.

البحوث المنشورة:

1- قاسم كاظم البيضاني، القضية الجنوبية في اليمن أزمة التاريخ وتحديات المستقبل، مجلة ابحاث استراتيجية، العدد6،مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، بغداد، تشرين الثاني 2013.
2- أحمد محمد أبو زيد، معضلة الامن اليمني-الخليجي(دراسة في المسببات والانقسامات)،مجلة المستقبل العربي،العدد414،السنة35،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،آب2013.
3- برحيمة بن عبد ربه الطهيفي، معاهدة نهائية للحدود بين اليمن والسعودية، مجلة السياسة الدولية،العدد141،السنة36،مركز الاهرام للنشر،القاهرة،تموز2000.